

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث كَانَ يُؤَسَّسُ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَيُصْهِرُ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ إِلَى بَطْنِهِ .
أَي يُدْنِيهِ وَمِنْهُ الْمُصَاهِرَةُ فِي النَّكَاحِ وَهِيَ الْمُقَارَبَةُ .
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَهُوَ أَصْوَاتُ الْخَيْلِ .
فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ أَيْ حِدَّةٌ وَصَلَابَةٌ وَيُرْوَى صَحْلٌ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ شَبِيهِهُ بِالْبَحَجِّ وَلَيْسَ بِالشَّادِيدِ وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ
بَابُ الصَّادِ مَعَ الْيَاءِ .
فِي حَدِيثِ صُرْفَةِ نَبِيِّنَا يُوَلَدُ فِي صُيَّابَةٍ قَوْماً مِنْهُ صُيَّابَةُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ .
وَكَانَ يُصَبُّ فِي رُؤُوسِ النَّسَاءِ وَهُوَ صَائِمٌ يَعْنِي الْقُبْلَ .
فِي الْحَدِيثِ كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الصَّادُ يَعْنِي الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ